PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Nahar**
DATE:	**24-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Disaster…Black market stealing Ministry of Health drugs**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Wessam Serag**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«الهارفون المصرى» يملأ الأسواق بعد انتكاسة «السوفالدى»

كارثة.. السوق السوداء تسرق أدوية وزارة الصحة

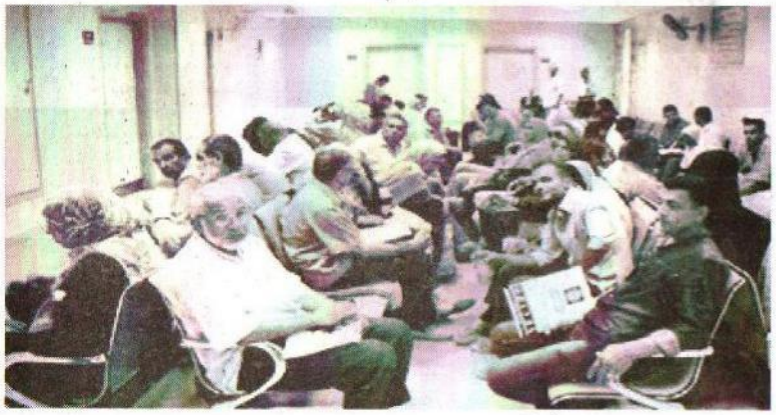

عقب الانتكاسات التى تعرض لها مرضى فيروس سى نتيجة تناولهم العلاج الثلاثى أو الثنائى، الأمر الذى اضطر وزارة الصحة لوقف البرتوكول العلاجى، وانتظار العقار الجديد الذى يسمى بالهارفونى المصرى الذى علق ١٢ مليون مريض آمالهم فى الشفاء عليه- إلا أن العقار الجديد دخل مبكراً فى مرمى الشبهات، عن طريق ما أثير حول تداول العقار الجديد بكميات ضخمة داخل الأسواق ومخازن الدواء والصيدليات وعيادات الأطباء، الأمر الذى رجح الخبراء بأن تكون الكميات التى توزع بهذه الطريقة تمت فى الخفاء دون علم وزارة الصحة أو تفتيش ورقابة من الرقابة الدوائية.

ويعتبر الهارفونى الدواء الوحيد الذى يمكن أن يؤخذ منفردا، فالعبوة مكونة من ٢٨ قرصاً، يتناوله المريض دونما آية إضافات كما كان الحال فى البروتوكولات العلاجية السابقة مع السوفالدى الذى كان يؤخذ معه فى كورس علاجى ثنائى مع الأوليسيو، أو الإنتيرفيرون والريبافيرين".

المعلومات المتاحة لنا أن الهارفونى المصرى مخصص لوزارة الصحة عن طريق مناقصات ما يمنع بيعه بيعا حرا داخل الصيدليات أو مخازن الدواء أو حتى داخل العيادات.

الأخطر أننا فوجئنا بسيل من الإعلانات على عقار الهارفونى الجديد على صفحات الإنترنت وفى مختلف المحافظات "طنطا وكفر الشيخ والدقهلية والمنوفية" ويباع فى المخازن بأقل من سعره الذى حددته وزارة الصحة بـ١٦٠٠جنيه، ليكون سعره من المخازن بأقل من١٠٠جنيه، أما داخل العيادات بأقل ٢٠٠جنيه.

محرر "النهار" أجرى اتصالا مع رقم التلفون المدون أسفل الإعلان، ليفاجأ بأن العقار"الهارفونى المصرى" موجود بكل سهولة وأن البائع موجود فى ميدان التحرير، ويقوم ببيعه بسعر ١٤٠٠جنيه للعبوة.

لم ينته الأمر عند هذا الحد، بل توغل العقار إلى بعض المحافظات وأمكن الحصول على ٢٠٠٠ عبوة بخصم كبير، حيث إن هناك طبيبا فى الهرم يوفر الهارفونى بـ١٢٠٠جنيه، بخلاف مخازن فى طنطا تتولى عمليات البيع.

تواصلنا مع أحد مندوبى الإعلان عن الدواء، ليفاجئنا بأن الكميات من الهارفونى متوافرة، ويمكننا الحصول على ٢٠٠علبة هتيرو سوفيربلس "هارفونى" مصرى بـ ١٤٠٠جنيه فقط للعلبة المكونة من ٢٨ قرصاً، ووعدنا المندوب بإجراء خصم مغر.

ومن جانبه استنكر المركز المصرى للحق فى الدواء وجود مثل هذه الأدوية، ما يعنى وجود شبهة فساد حول وجود دواء مسجل مناقصة داخل وزارة الصحة ونجده يباع فى الأسواق والصيدليات وداخل عيادات الأطباء، خاصة أن "الهارفونى المصرى" ينتظره المريض المصرى لانه أول دواء لمرضى فيروس "سى" يؤخذ منفردا، لكن تسريب المنتج للأسواق يثير علامات استفهام كبرى ويثير العديد من الاحتمالات.

الاحتمال الأول قيام الشركة نفسها بعمل تشغيلة إضافية فى الخفاء بعيدا عن الرقابة الدوائية ووزارة الصحة وتسريبها للمخازن والصيدليات وبعض الأطباء، ما يؤدى إلى إمكانية غش الدواء أو التلاعب فى المادة الخام أو حتى إجراء على الاشتراطات الرقابية على العقار، ويجعل فرص غشه هى الأقرب للصواب، ما يهدد حياة المرضى كما كان الحال سابقا فى أمصال الجفاف التى تسببت فى وفاة أطفال فى بنى سويف، فيكون الهارفونى المصرى الذى يباع "مغشوشا وتم التلاعب فى المادة الخام"، أو يكون مستشفى ما قد تعاقد على كمية ضخمة مع وزارة الصحة، وتم بيع الكمية للأطباء ومخازن الدواء. ومن جانبه، يطالب الدكتور محمود فؤاد، المدير التنفيذى للمركز، بأن تراجع وزارة الصحة موافقاتها الاستيرادية للمادة الخام التى دخلت بغرض تصنيع العبوات لصالح الشركة التى تم التعاقد عليها مع الشركة المصنعة حتى لا تتكرر مأساة بنى سويف ومحاليل الجفاف التى تسببت فى قتل أطفال.

تواصلنا مع أحد أطباء هيئة الرقابة الدوائية، الجهة المنوط بها الرقابة على جميع الأدوية التى تعالج بها المصريين، وأفادنا حول ما يثار من احتمال إنتاج المصنع آلاف العبوات الجديدة تحمل نفس أرقام التشغيل وأن هذه الجرعات غير مطابقة للمواصفات وهى مسألة غير مقترنة بالواقع العلمى أو العملى وخاصة فى الشركات وإذا فرض أن الكلام الدارج معقول فهو يكشف وضعا كارثيا أكثر خطورة فى صناعة وتحضير الدواء فى مصر.

والمفاجأة أن هيئة الرقابة والبحوث الدوائية تجرى التحليل على العينات طبقا لنماذج مقدمة على الرغم من ضرورة الالتزام بما يسمى دستور الأدوية المصرى أو البريطانى للأدوية، لنجد أننا احتمال أن تكون العقارات التى لا نعلم عنها شيئا سواء وزارة الصحة أو الادارة المركزية لشئون الصيادلة مغشوشة، الأمر الذى يهدد حياة المصريين ويدق ناقوس خطر.

وسام سراج

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET